



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

النشرة الشهرية لاتحاد الناشرين العرب شباط / فبراير 2025 م

العدد 16

إعداد لجنة الإعلام و العلاقات العامّة

برئاسة د. محمد الصالح المعالج

www.arab-pa.org

مكتب الأمانة العامة - بيروت
تلفاكس : +9611840372
arabpa@cyberia.net.lb

مكتب الرئاسة - القاهرة
تلفاكس : +20237622058
info@arab-pa.org

مَبْرُورٌ عَلَى الْكَلْبِ
مَبْرُورٌ عَلَى الْكَلْبِ

أَهْنِكُمْ بِحُلُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَفَقْكُمُ اللَّهَ لَصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ
وَ أَكْرَمِكُمْ بِمَغْفِرَتِهِ وَ رِضْوَانِهِ
وَ مَتَعْكُمُ بِالصَّحَّةِ وَ الْعَافِيَةِ .

كل عودى ولد نبع حزين

رئيس اتحاد الناشرين العرب

محمد رشاد

رمضان مبارك



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION



الافتتاحية

بين أعباء الواقع وتطلعات الغد

بقلم أ. محمد رشاد -
رئيس اتحاد الناشرين العرب

شهد قطاع النشر العربي خلال عام 2024 تحديات غير مسبوقة أفرزتها التحولات الجيوسياسية والاقتصادية التي عصفت بالمنطقة والعالم. فقد كان للأحداث السياسية المتسارعة، وعلى رأسها الحرب على غزة والاعتداءات المتكررة على لبنان والضفة الغربية، فضلاً عن النزاعات المسلحة والصراعات الداخلية في عدد من الدول العربية، تأثيرٌ مباشرٌ على استقرار صناعة النشر. كما أفضت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية إلى اضطرابات حادة في سلاسل التوريد العالمية، الأمر الذي انعكس في ارتفاع تكاليف الإنتاج، لا سيما أسعار الورق والأحبار وسائر المواد الأولية، ما جعل استمرار دور النشر في أداء رسالتها الثقافية أكثر تعقيداً. ومع ذلك، أظهر الناشر العربي قدرة استثنائية على الصمود والتكيف مع هذه الظروف العصيبة، محافظاً على دوره الجوهرية في نشر المعرفة وتعزيز الثقافة.

وفي هذا الإطار، واصل اتحاد الناشرين العرب جهوده الحثيثة لدعم الناشرين العرب والتخفيف من وطأة التحديات التي تواجههم، سواء من خلال تيسير مشاركتهم في المعارض الدولية والإقليمية، أو عبر تقديم المساندة اللازمة لضمان استمرارية نشاطهم. كما أصدر الاتحاد بياناً رسمياً ندّد فيه بمؤامرة ترامب الرامية إلى تهجير أهل غزة، مؤكداً موقفه الثابت في رفض أي سياسات تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وتهدد وجوده وهويته.

ومع حلول عام 2025، يتطلع الاتحاد إلى تجاوز العقبات الراهنة من خلال تطوير آليات العمل المشترك وتعزيز حضور الناشرين العرب في الفعاليات الثقافية الكبرى. وفي هذا السياق، انعقد اجتماع مهم يوم 25 يناير، ضم مديري المعارض العربية واتحاد الناشرين العرب، حيث تمت مناقشة الإشكاليات الجوهرية التي تواجه الناشرين، وعلى رأسها التضارب في مواعيد أربعة معارض دولية كبرى، مما يحد من قدرة الناشرين على توزيع جهودهم بفاعلية ويؤثر على فرصهم التسويقية والترويجية.

وضمن الاستراتيجيات التي يسعى الاتحاد إلى تنفيذها خلال العام الجديد، يأتي تعزيز قنوات التواصل مع الناشرين عبر نشرة الاتحاد الشهرية، إلى جانب إطلاق مجلة «الناشرون العرب»، التي ستصدر نصف سنوياً في يونيو وديسمبر، بهدف توفير منصة فكرية متخصصة لمناقشة القضايا الجوهرية التي تهم النشر والناشرين العرب وأدعو بالمناسبة جميع الناشرين للمشاركة في تأييد صفحات المجلة والنشرة. وفي إطار التزامه بتطوير مهنة النشر، أطلق الاتحاد كتاب «الناشر المحترف: مداخل أساسية لصناعة النشر»، الذي أعده الدكتور خالد عزب، ليشكل مرجعاً أكاديمياً يعكس التحولات العميقة التي تشهدها صناعة النشر عالمياً، مع التركيز على تأثير النشر الرقمي على سوق الكتاب التقليدي. كما يبرز الكتاب أهمية التحول من النماذج التقليدية إلى الممارسات الاحترافية القائمة على المعرفة والتدريب المستمر. وبناءً على هذه المستجدات، أصبح من الضروري تكثيف الجهود لإنشاء معاهد متخصصة في النشر داخل العالم العربي، لتأهيل جيل جديد من الناشرين المحترفين القادرين على التكيف مع متغيرات الصناعة والاستجابة للتحديات المتسارعة.

إن اتحاد الناشرين العرب، باعتباره المظلة الجامعة للناشرين في المنطقة، يواصل عمله الدؤوب لتذليل العقبات التي تعترضهم، سواء على مستوى تكاليف المشاركة في المعارض أو من خلال مواجهة التحديات اللوجستية والتشريعية التي تؤثر على صناعة النشر. كما يحرس الاتحاد على تعزيز التعاون مع إدارات المعارض العربية والدولية لضمان بيئة عمل ملائمة تمكن الناشر العربي من تحقيق أقصى استفادة ممكنة، مع التركيز على صون حقوق الملكية الفكرية وتعزيز العمل التشاركي بين مختلف الفاعلين في المجال.

وباسمي وباسم مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب، أتوجه بالتحية إلى جميع الناشرين العرب الذين يواصلون عملهم بشغف وإصرار رغم الصعوبات، آمليّن أن يكون عام 2025 نقطة انطلاق نحو مستقبل أكثر إشراقاً لصناعة النشر العربي.

كلمة



نحو حلول تعاونية ومبادرات مبتكرة

بقلم د. محمد صالح المعالج
رئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة

في ظل التحديات الكبرى التي يواجهها قطاع النشر العربي، لا سيما في ما يتعلق بالمعارض وانسداد الأسواق أمام الناشرين، نجد أنفسنا في موقف حرج يتطلب العمل الجاد والتعاون المشترك بين جميع الأطراف المعنية. فالتراجع الملحوظ في عدد المعارض العربية، بالإضافة إلى الصعوبات التجارية والتنظيمية التي يعاني منها الناشر، يمثلان عقبة كبيرة أمام نشر الثقافة وتعزيز الإنتاج الأدبي في المنطقة.

رغم هذه التحديات، يواصل اتحاد الناشرين العرب بذل الجهود لتذليل هذه الصعوبات، ساعياً إلى تحسين الوضع الراهن من خلال تدابير مبتكرة وفاعلة. ولكن، لا يمكن لهذه الجهود أن تحقق نتائج ملموسة إلا إذا تضافرت الجهود بين جميع المعنيين: الناشر، الكاتب، المثقفون، والمجتمع بشكل عام. فالمرحلة الراهنة تتطلب تعاوناً غير مسبوق لتجاوز الأزمة التي يعيشها قطاع النشر والكتاب.

نحن في اتحاد الناشرين العرب نؤمن بأن المشاركة الفعالة في تبادل المعلومات والأفكار تعد خطوة أساسية نحو تحسين الوضع الحالي. باعتبار أن مشاركة التفاصيل حول التحديات التي يواجهها الناشر، سواء على الصعيد التجاري أو الثقافي، من شأنها أن تساهم في إيجاد حلول جماعية لأزمة قطاع النشر. في هذا السياق، نحث جميع الناشرين والمثقفين على مشاركة المعلومات المتعلقة بالجوائز الأدبية والترجمة التي تحظى بها الأعمال العربية، سواء كانت جوائز قديمة أو مستحدثة.

لا شك أن الجوائز تمثل عنصراً محفزاً للناشر والكاتب على حد سواء، لذا يجب أن يتم تسليط الضوء على هذه الجوائز عبر النشرة، سواء من خلال الإعلان عن مواعيد انطلاقها أو الاحتفاء بها وبأصحابها. هذا لا يسهم فقط في تحفيز الإبداع، بل يعزز أيضاً التواصل بين جميع الفاعلين في مجال النشر الأدبي. ونحن على يقين أن تعزيز التفاعل بين القطاع الثقافي والنشر سيؤدي في النهاية إلى تجاوز الأزمات الحالية ويعيد الروح للمعارض العربية، ما يساعد في تحقيق النمو والاستدامة لهذا القطاع الحيوي.

ندعو الجميع إلى مواصلة العمل الدؤوب، فالتحديات الكبرى تتطلب حلولاً مبتكرة والتزاماً جماعياً، ومما يمكننا أن نواجه التحديات التي يمر بها قطاع النشر العربي ونفتح آفاقاً جديدة للإبداع والتطوير.

قائمة المعارض العربية

06 / 2025/02 في القاهرة

قائمة معارض الكتاب العربية لعام 2025م

ملاحظات	التواصل مع المعرض	مكان المعرض	وقت المعرض		اسم المعرض
			إلى	من	
معتمد من الاتحاد	livre.enfant.sfax@gmail.com	صفاقس - تونس	2025/02/11	←2025/02/02	معرض صفاقس لكتاب الطفل 2025
معتمد من الاتحاد	info@almadabook-fair-arbel.com	أربيل - العراق	2025/04/12	←2025/04/02	معرض أربيل الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	siel.casa@yahoo.com	الرباط - المغرب	2025/04/27	←2025/04/17	المعرض الدولي للنشر والكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	oman@mctbookfair.gov.om	مسقط - سلطنة عُمان	2025/05/03	←2025/04/23	معرض مسقط الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	info@scrf.ae	الشارقة - الإمارات العربية المتحدة	2025/05/04	←2025/04/23	مهرجان الشارقة القرائي لكتاب الطفل
معتمد من الاتحاد	foiredulivre@enpfm-ca.gov.tn	تونس	2025/05/04	←2025/04/25	معرض تونس الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	info@adbookfair.com	أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة	2025/05/05	←2025/04/26	معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	info@dohabookfair.qa	الدوحة - قطر	2025/05/17	←2025/05/08	معرض الدوحة الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	bookfairpalestine@yahoo.com	رام الله - فلسطين	2025/09/24	←2025/09/14	معرض فلسطين الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد		البحرين	2025/11/01	←2025/10/23	معرض البحرين الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	info@sibf.com	الشارقة - الإمارات العربية المتحدة	2025/11/16	←2025/11/05	معرض الشارقة الدولي للكتاب 2025
معتمد من الاتحاد	info@iraqintbookfair.com	بغداد - العراق	2025/12/13	←2025/12/03	معرض العراق الدولي للكتاب 2025

بيان

اتحاد الناشرين العرب يستنكر تصريحات ترامب ويؤكد على دعم الحقوق الفلسطينية



كما أشاد الاتحاد بموقف المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني، الذي رفض بدوره أي مشروع للتهجير القسري، بالإضافة إلى المواقف الداعمة للدول العربية التي وقفت إلى جانب مصر والأردن، وساندت جهودهما في إفشال المخطط الإسرائيلي.

نوّه البيان بالتحركات التي قامت بها جامعة الدول العربية بقيادة أمينها العام أحمد أبو الغيط، والتي أسفرت عن صدور بيان رسمي يرفض أي محاولات لنزع الشعب الفلسطيني من أرضه، سواء عبر التهجير، أو الضم، أو توسيع الاستيطان. كما أكد الاتحاد أن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط لن يتحققا إلا عبر تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن حقوق الفلسطينيين التاريخية.

دعم متواصل لصمود الشعب الفلسطيني

أعرب الاتحاد عن تقديره الكبير لصمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي الغاشم، مشيداً بتضحياته المستمرة للحفاظ على حقوقه التاريخية في أرضه. كما شدد على أن القضية الفلسطينية ستبقى حية في الذاكرة العربية، ولن تكون محلاً للمساومة أو التنازل. اختتم البيان بالتأكيد على التزام اتحاد الناشرين العرب بمواصلة دوره الثقافي والإعلامي في دعم القضية الفلسطينية، عبر نشر كل ما يؤكد حق الشعب الفلسطيني في أرضه، وحقه العادل في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

أصدر اتحاد الناشرين العرب بياناً رسمياً في 29 يناير 2025، أعرب فيه عن استنكاره الشديد ورفضه القاطع للتصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تضمنت مقترحاً بتهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن، ضمن مخطط يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين من حقهم في العودة إلى أراضيهم.

وأكد الاتحاد أن هذه التصريحات تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني، وتتنافى مع قرارات الأمم المتحدة التي شددت على حق الفلسطينيين في العودة وإقامة دولتهم المستقلة، مؤكداً رفضه لكل أشكال الاستيطان، وضم الأراضي، ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

إشادة بالمواقف العربية الراضة للتهجير

أثنى الاتحاد على الموقف المصري الحاسم الذي تبنته جمهورية مصر العربية منذ بداية الحرب، حيث رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشكل قاطع أي محاولات لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، كما تصدى لكل الضغوط الدولية التي سعت إلى فرض هذا السيناريو، مما ساهم بشكل كبير في إجهاض المخطط الإسرائيلي.

مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب يعقد اجتماعه الخامس ويصدر قرارات هامة



استشارية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. إقرار تقارير اللجان، والموافقة على إصدار مجلة اتحاد الناشرين العرب بشكل دوري، إلى جانب الاستمرار في إصدار النشرة الشهرية.

تكليف الأمين العام بإجراء دراسة حول سبل الترويج لكتب الناشرين على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المعارض، على أن تُعرض النتائج على مجلس الإدارة مع تخصيص ميزانية لكل معرض.

تفويض الرئيس والأمين العام والأمين العام المساعد بإعادة النظر في تشكيل اللجان، ومنحهم صلاحية اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها دون الحاجة للرجوع إلى مجلس الإدارة، وذلك بعد تقديم تقرير تفصيلي من الأمين العام المساعد الأستاذ خالد جبر.

رفض مقترح إعفاء الناشرين السوريين والسودانيين من رسوم الاشتراك لعام 2025.

الموافقة على توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بهدف تعزيز التعاون الثقافي ودعم قطاع النشر العربي.

خطوات مستقبلية لدعم الناشرين العرب

أكد الاجتماع على أهمية تطوير البنية التنظيمية للاتحاد، وتعزيز الدور الذي يلعبه في دعم صناعة النشر العربية، سواء من خلال المعاهدات والشراكات مع المؤسسات المعنية أو عبر تطوير أدوات الترويج الرقمي للكتب العربية.

واختتم الاجتماع بالتشديد على ضرورة مواصلة الجهود لتذليل العقبات أمام الناشرين العرب، والعمل على توفير بيئة محفزة تدعم الكتاب والمحتوى العربي، في ظل التحديات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي تواجه القطاع.

عقد مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب اجتماعه الخامس للدورة العاشرة (2022-2025) يوم السبت 25 يناير 2025 وذلك في قاعة الاجتماعات - بلازا (2) بمركز مصر للمعارض الدولية.

شهد الاجتماع اكتمال النصاب القانوني، حيث ناقش أعضاء المجلس جدول الأعمال الذي تضمن عدة ملفات هامة تتعلق بمستقبل صناعة النشر العربي.

محاور الاجتماع

استهل المجلس أعماله بالتصديق على محضر الاجتماع الرابع، قبل أن يتم استعراض التقرير المالي واعتماده. كما تمت مناقشة تقارير اللجان، مع بحث إمكانية إعادة تشكيل اللجان غير الفاعلة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من أنشطتها.

وتطرق الاجتماع إلى التحديات التي تواجه إقامة المعارض العربية ومدى إمكانية مشاركة الناشرين العرب في ظل الظروف التي تشهدها بعض الدول العربية. كما تم عرض مقترح أمين الصندوق بشأن إعفاء الناشرين السوريين من رسوم الاشتراك لعام 2025، إلى جانب مناقشة التحضيرات الخاصة بمؤتمر الاتحاد في دورته العاشرة.

خرج الاجتماع بعدد من القرارات المهمة التي تهدف إلى دعم الناشرين العرب وتعزيز دور الاتحاد، وكان أبرزها:

التصديق على محضر اجتماع مجلس الإدارة الرابع بتاريخ 25 يناير 2024، بتوقيع كل من الرئيس والأمين العام.

اعتماد التقرير المالي والمركز المالي للاتحاد.

تكليف عدد من أعضاء مجلس الإدارة بوضع تصور لإنشاء منصة رقمية باسم الاتحاد، على أن يتم لاحقاً تكليف شركة

لقاءات

مديرو معارض الكتب العربية يجتمعون في القاهرة لمناقشة

تحديات القطاع

إعادة تفعيل اللجنة المصغرة لمتابعة التوصيات



اللجنة مع إجراء بعض التعديلات في الأسماء، لتضم ممثلين عن كبرى المعارض العربية، إلى جانب عدد من مسؤولي اتحاد الناشرين العرب، حيث جاء التشكيل الجديد كالتالي:

- الدكتور أحمد بهي الدين العساسي - مدير معرض القاهرة الدولي للكتاب
- الأستاذ بسام البسام - مدير معرض الرياض الدولي للكتاب
- الأستاذ بشار جاسم - مدير معرض البحرين الدولي للكتاب
- الدكتورة لطيفة مفتقر - مديرة معرض المغرب الدولي للكتاب
- الأستاذ محمد إقرب - مدير معرض الجزائر الدولي للكتاب
- الأستاذ إيهاب القيسي - مدير معرض أربيل والعراق الدوليين للكتاب
- الأستاذ محمد رشاد - رئيس اتحاد الناشرين العرب
- الأستاذ بشار شبارو - أمين عام اتحاد الناشرين العرب
- الأستاذ سعود المنصور - رئيس لجنة تنمية الموارد
- الدكتور محمد صالح المعالج - رئيس لجنة الإعلام

ويُعد هذا الاجتماع خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون بين إدارات معارض الكتب العربية، بما يضمن تنظيمًا أكثر كفاءة لهذه الفعاليات، ويحقق تطلعات الناشرين العرب في تطوير قطاع النشر ودعم الصناعة الثقافية في المنطقة.

على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والخمسين عقد مديرو معارض الكتب العربية اجتماعهم الثامن ضمن الدورة العاشرة لمجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب، وذلك يوم 25 يناير 2025. جاء الاجتماع بدعوة من اتحاد الناشرين العرب والهيئة المصرية العامة للكتاب، وانهقد في مركز مصر للمعارض الدولية بقاعة الاجتماعات بلازا (2)، بحضور عدد من مديري وممثلي المعارض العربية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد.

ملفات ساخنة على طاولة النقاش

على مدار ساعتين، ناقش المجتمعون أهم القضايا التي تواجه صناعة معارض الكتب في العالم العربي، حيث تضمن جدول الأعمال دراسة آليات تجنب تضارب مواعيد المعارض، لا سيما تلك التي تُقام في نطاق جغرافي متقارب، بالإضافة إلى بحث أسباب ارتفاع أسعار الإيجارات وتأثيرها على دور النشر المشاركة. كما تم التطرق إلى موضوع أولوية المشاركة للناشرين العرب مقارنة بشركات التوزيع والمكتبات والمنصات الإلكترونية، مع استعراض عدد من المقترحات المقدمة من مديري المعارض حول تحسين بيئة العمل في هذه الفعاليات الثقافية.

إحياء اللجنة المصغرة لمتابعة تنفيذ التوصيات

في ختام الاجتماع، اتُخذ قرار بإعادة تفعيل اللجنة المصغرة التي أنشئت في اجتماع مديري معارض الكتب العربية عام 2016، لتكون مسؤولة عن متابعة تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عن الاجتماعات الدورية. وقد تم إعادة تشكيل

معارض

معرض القاهرة الدولي للكتاب 2025

احتفاء عالمي بالكلمة والثقافة

بقلم د. محمد صالح المعالج

المعرفية، حيث استهدفت المبادرة توزيع مليون كتاب على مختلف المؤسسات والوزارات المعنية ببناء الإنسان ونشر الثقافة، في خطوة ملموسة نحو تحقيق رؤية مصر 2030. كما تم الإعلان عن إطلاق تطبيق «كتاب»، الذي مثل نقلة نوعية في التحول الرقمي للمعرض، ما أتاح للجمهور فرصة استكشاف إصدارات الناشرين إلكترونياً.

سلطنة عمان ضيف شرف الدورة 56

حلت سلطنة عمان ضيف شرف المعرض، حيث تم تصميم جناحها بشكل يعكس الثقافة العمانية العريقة، وقدم برنامجاً ثقافياً ثرياً استعرض ملامح التراث والأدب العماني. كما تضمنت الفعاليات ندوات حول العلاقات المصرية العمانية، إضافة إلى جلسات حوارية سلطت الضوء على الأدب العماني المعاصر.

كما تم الاختيار على العالم والمفكر المصري الدكتور أحمد مستجير ليكون شخصية المعرض هذا العام، تقديراً لإسهاماته في علم الوراثة وترجماته الفلسفية والعلمية، بينما تم اختيار الكاتبة فاطمة المعدول لتكون شخصية معرض كتاب الطفل، نظراً لإسهاماتها البارزة في أدب الطفل العربي ومبادراتها التعليمية التي شملت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وتحت شعار «اقرأ... في البدء كان الكلمة»، انطلقت فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ56، حيث استقبل ملايين الزوار من عشاق الكتاب والمعرفة. وأقيم المعرض في مركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، جامعاً بين عبق التراث وآفاق المستقبل، واستمر من 23 يناير حتى 5 فبراير

افتتح الدكتور أحمد هنو، وزير الثقافة، المعرض بحضور كل من عبد الله الحراسي، وزير الإعلام بسلطنة عمان، ضيف شرف الدورة، والمستشار محمود فوزي، وزير الشؤون النيابية والقانونية، ووزير التربية والتعليم، الأستاذ محمد عبد اللطيف، ووزير الأوقاف، الدكتور أسامة الأزهرى، بالإضافة إلى الدكتور أحمد بهي الدين، رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، وعدد من المسؤولين الثقافيين، من بينهم الدكتور ممدوح الدماطي، وزير الآثار الأسبق.

وخلال الافتتاح، تفقد الوزراء الأجنحة الرسمية للدول العربية والأجنبية، إضافة إلى أجنحة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والهيئة العامة المصرية للكتاب، وجناح حلايب وشلاتين.

إطلاق «مبادرة المليون كتاب» وتعزيز التحول الرقمي
شهد المعرض هذا العام تدشين «مبادرة المليون كتاب»، التي أطلقتها وزارة الثقافة بهدف تعزيز الوعي الثقافي ودعم العدالة



برنامج ثقافي متنوع واهتمام خاص بالطفل

عكس البرنامج الثقافي للدورة 56 المكانة المتميزة لمصر في المشهد الثقافي العالمي، حيث شملت الفعاليات ندوات فكرية، وأمسيات شعرية، وورش عمل، أقيمت في 6 قاعات رئيسية، إضافة إلى صالة خاصة بكتب وأنشطة الطفل.

وحرص المعرض على تقديم برنامج ثقافي شامل للأطفال، تضمن ورشاً فنية، وعروضاً مسرحية، وفعاليات تفاعلية، تستهدف غرس حب القراءة وتعزيز الوعي الوطني لدى الناشئة، مع تخصيص مساحة لأنشطة الأطفال ذوي القدرات الخاصة.

القراءة للجميع... والتزام بشهر المعرفة

ضمن جهود دعم القراءة، وفرت وزارة الثقافة قاعة جديدة للكتب المخفضة، شملت جناح «سور الأزبكية»، إلى جانب طرح حقيبة ثقافية تضم 25 كتاباً بسعر 100 جنيه فقط، في خطوة تعكس التزام الوزارة بتوفير الكتاب بأسعار تناسب جميع الفئات.

اختتمت فعاليات المعرض بتأكيد أهمية دوره في تعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، حيث جمع بين الماضي والحاضر في رحلة نحو مستقبل أكثر إشراقاً.



مشاركة واسعة وخدمات جديدة للناشرين والزوار

أقيم المعرض على مساحة 55 ألف متر مربع، ضمت 6 صالات عرض، بينها صالة مخصصة للكتب المخفضة، وشارك فيه 1345 دار نشر من 80 دولة، منها 10 دول تشارك للمرة الأولى. كما بلغ عدد المعارضين 6150 عارضاً، بزيادة 145 ناشراً عن الدورة السابقة.

ولضمان سهولة الوصول، وفرت الهيئة العامة المصرية للكتاب عبر منصتها الرقمية خدمات متكاملة، شملت إتاحة تذاكر الدخول إلكترونياً، فضلاً عن تقديم خدمات الاشتراك للناشرين عبر المنصة الرقمية، ما سمح لهم بالتسجيل بسهولة، ورفع بيانات دور النشر والكتب المشاركة، ودفع رسوم الاشتراك إلكترونياً.

وفي هذا الإطار، صرح الأستاذ محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، بأن الاتحاد كان الشريك الأساسي في تنظيم المعرض، حيث عمل على تسهيل مشاركة أكثر من 250 دار نشر عربية. وأضاف رشاد: «يسعى الاتحاد دائماً إلى دعم الناشرين العرب، خاصة في الفعاليات الكبرى مثل معرض القاهرة الدولي للكتاب».

وأشار إلى أن الهيئة العامة للكتاب قدمت تخفيضاً خاصاً لأعضاء اتحاد الناشرين العرب، حيث تم تحديد سعر المتر عند 140 دولاراً فقط، بينما كان السعر المعلن 220 دولاراً للمتر، في إطار التعاون الوثيق بين الجانبين.

معارض

جائزة أفضل ناشر عربي لعام 2025:

تتويج للإبداع والتميز في النشر



شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والخمسين، والتي انعقدت تحت شعار «اقرأ... في البدء كان الكلمة»، تتويج الفائزين بجائزة أفضل ناشر عربي في نسختها الرابعة. وجاء الإعلان عن الفائزين يوم الأربعاء 5 فبراير 2025، في فعالية حضرها عدد من الكتاب والناشرين والإعلاميين، حيث تم منح الجائزة مناصفة بين «دار نماء للبحوث والدراسات - مصر» و«منشورات تكوين - الكويت»، وذلك تقديراً لجهودهما في تقديم محتوى متميز ومتنوع يواكب تطورات النشر العربي. وقد تولى تسليم الجائزة كل من الدكتور أحمد بهي الدين العسّاسي، رئيس الهيئة العامة للكتاب، والأستاذ محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والدكتور جورج نوبار، والدكتور زين عبد الهادي

منافسة قوية



دار نماء للبحوث والدراسات – مصر

شهدت الجائزة تنافسًا قويًا بين 17 دار نشر عربية، توزعت بين 10 دور نشر مصرية، ودارين من سوريا، ودارين من السعودية، ودار واحدة لكل من الكويت، لبنان، والأردن. وقد خضعت جميع المشاركات لتقييم دقيق من قبل لجنة التحكيم، التي استندت في قراراتها إلى مجموعة من المعايير، أبرزها جودة المحتوى والالتزام بحقوق الملكية الفكرية، حيث كان مدى التزام دور النشر بهذه المعايير أحد العوامل الحاسمة في الاختيار. كما أخذ في الاعتبار تنوع الإصدارات في مجالات معرفية متعددة، ومدى قدرتها على جذب فئات مختلفة من الجمهور، بالإضافة إلى جودة الإنتاج والطباعة، وتصميم الأغلفة ومدى تناسبها مع طبيعة الكتب، مع التركيز على القدرة الإبداعية في تصميم الأغلفة ومدى تعبيرها عن المحتوى الداخلي.

إلى جانب ذلك، أولت لجنة التحكيم اهتمامًا خاصًا بمسألة النشر الرقمي واستفادة دور النشر المشاركة من التقنيات الحديثة في الوصول إلى الجمهور وتوسيع نطاق انتشار محتواها. فقد أصبح توظيف الوسائل الرقمية في صناعة الكتاب أحد المعايير المهمة في تطوير قطاع النشر، خاصة في ظل التحولات التي يشهدها سوق الكتاب عالميًا، وهو ما عزز فرص دور النشر التي أبدت تميزًا في هذا المجال.

آفاق جديدة

يُعدّ فوز «دار نماء للبحوث والدراسات» و«منشورات تكوين» اعترافًا بتميزهما في المشهد الثقافي العربي، كما يُمثل دافعًا لمختلف دور النشر العربية للسعي نحو تحقيق معايير أعلى من الجودة والإبداع. وقد عبّر اتحاد الناشرين العرب عن تهانيه للفائزين، متمنيًا لهم المزيد من النجاح والتميز، كما وجّه دعوة إلى جميع دور النشر العربية لمواصلة العمل على الارتقاء بمستوى الإصدارات، والاستفادة من التطورات الحديثة في صناعة الكتاب، بما يسهم في تعزيز حضور الكتاب العربي على الساحة الدولية.



منشورات تكوين – الكويت

بهذا التكريم، يؤكد معرض القاهرة الدولي للكتاب دوره كمنصة رائدة لدعم صناعة النشر في العالم العربي، ويعزز مكانة الجائزة باعتبارها حافزًا لدور النشر نحو تقديم محتوى أكثر تميزًا، يواكب تطلعات القراء ويثري المشهد الثقافي العربي.

عمان - الاردن

إطلاق الدورة الـ 19 لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال



- نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر.
- السيرة الذاتية للكاتب.
- العمل المقدم وفق المعايير المحددة بصيغة Word، دون ذكر اسم المشارك على النسخة.
- صورة موقعة من إقرار المشاركة.

وبعد استكمال البيانات المطلوبة، يتم تقديم الطلب إلكترونياً عبر المنصة الرسمية للجائزة.

للاستفسارات، يمكن التواصل مع الجهة المنظمة عبر الهواتف التالية:

00962-6-4633372 / 00962-6-4659154

00962-6-4633627

أو عبر البريد الإلكتروني: ChildLitAward@shoman.org.jo

يُذكر أن جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال تُعد واحدة من أبرز الجوائز في العالم العربي، إذ تهدف إلى تحفيز الكتاب على تقديم أعمال أدبية ترتقي بمستوى أدب الطفل وتعزز خياله وثقافته.

أعلن اتحاد الناشرين العرب عن استمرار استقبال طلبات الترشيح لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال في دورتها التاسعة عشرة لعام 2025، والتي تُخصص هذا العام لمجال «أدب الرحلات»، ضمن فئة القصة الموجهة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن تسع سنوات.

وتستمر عملية تقديم المشاركات حتى 31 مارس/آذار 2025، عبر الموقع الإلكتروني المخصص للجائزة (<https://sho-man.org/literature>)، حيث يُشترط في الأعمال المقدمة أن تكون باللغة العربية السليمة، وأن تراعي الفئة العمرية المحددة، على ألا يقل عدد كلمات القصة عن 5000 كلمة ولا يتجاوز 6000 كلمة، مع ضرورة تقديمها بخط Arial بحجم 14.

شروط المشاركة وآلية التقديم على الراغبين في الترشيح الاطلاع على الشروط العامة للجائزة، وإنشاء حساب على النظام الإلكتروني عبر الرابط المذكور. وفي حال وجود حساب سابق، يُمكن للمتقدمين الدخول باستخدام بياناتهم المسجلة. كما يتطلب التقديم تحميل المستندات التالية:

قطر

فتح باب الترشح لجائزة معرض الدوحة الدولي للكتاب 2025

تهدف الجائزة إلى تشجيع الإبداع في مختلف المجالات المعرفية، وتحفيز دور النشر والمؤلفين على تقديم أعمال متميزة تثري المشهد الثقافي العربي والدولي.

فئات الجائزة:

1. جائزة التميز للناشر الدولي والقطري.
2. جائزة الناشر الدولي والقطري المتميز لكتب الأطفال.
3. جائزة الإبداع للكاتب.
4. جائزة الإبداع للكاتب القطري الشاب.



يأتي هذا الإعلان في إطار دعم وتعزيز الإنتاج الفكري، وتشجيع الناشرين والمؤلفين على تقديم محتوى أدبي ومعرفي مبتكر يسهم في نشر الثقافة العربية عالمياً.

للمشاركة أو لمزيد من التفاصيل، يمكن زيارة الموقع الرسمي للمعرض (www.dohabookfair.qa).

أعلن اتحاد الناشرين العرب عن بدء استقبال طلبات الترشح لجائزة معرض الدوحة الدولي للكتاب لعام 2025، وذلك وفق ما ورد من إدارة المعرض. وقد تم فتح باب التسجيل اعتباراً من 25 فبراير/ شباط وحتى 25 مارس/ آذار 2025، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمعرض (www.dohabookfair.qa).

فلسطين

انطلاق معرض فلسطين الدولي للكتاب في سبتمبر

ويهدف المعرض، الذي أصبح منصة رائدة للكتاب والفكر، إلى إبراز الحضور الثقافي الفلسطيني وإتاحته أمام جمهور أوسع، مع توفير فضاء للتفاعل بين الناشرين والمثقفين من مختلف الدول.

من جانبه، أعرب محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، عن تمنياته بنجاح هذه الدورة الجديدة، متطلعاً

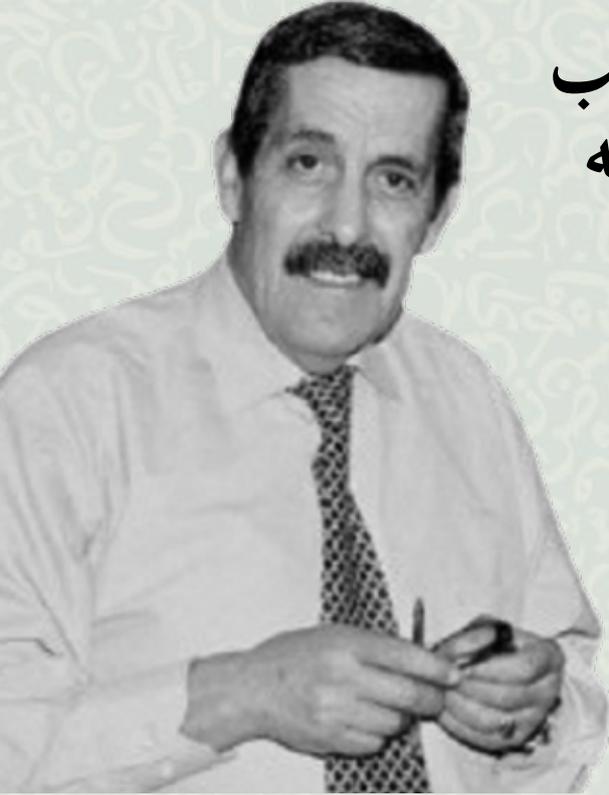


أعلن اتحاد الناشرين العرب عن تحديد موعد انعقاد الدورة الرابعة عشرة من معرض فلسطين الدولي للكتاب، المقررة في الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر 2025. جاء ذلك استناداً إلى خطاب رسمي تلقاه الاتحاد من وزير الثقافة الفلسطيني، الأستاذ عماد عبد حمدان، الذي أكد أهمية



إلى أن يواصل المعرض ازدهاره عاماً بعد عام، ليبقى ملتقى فكرياً يعزز المشهد الثقافي العربي.

هذا الحدث الثقافي في تعزيز التواصل وتبادل المعرفة على المستويين العربي والدولي.



الناشر الشاذلي بن زويتين «صاحب منشورات بن زويتين» في ذمة الله قيمة ثابتة في عالم الكتاب والنشر

فقدت تونس يوم الأحد 23 فبراير 2025 الناشر والمؤلف والباحث الشاذلي بن زويتين، عن عمر يناهز 79 عامًا. هذا الرجل الذي كرس حياته للنهوض بالثقافة التونسية، وترك وراءه إرثًا ثقافيًا زاخرًا في مجال النشر، رحل تاركًا خلفه بصمات لا تمحى.

وُلد الشاذلي بن زويتين يوم 24 سبتمبر 1945 بمنزل بوزلفة من محافظة نابل، وحصل على الإجازة في اللغة والآداب العربية وشهادة التعمق في البحث. بدأ مشواره المهني من خلال عمله في أول مؤسسة وطنية للنشر والتوزيع (STD)، حيث أمضى ما يزيد عن 20 سنة من العطاء والإبداع. لم يكن عمله يقتصر فقط على النشر، بل شغل عدة مناصب هامة، منها عضويته في المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وانتخابه أمينًا عامًا لاتحاد الناشرين التونسيين من 2003 إلى 2006، بالإضافة إلى دوره الفاعل في الاتحاد المغاربي للناشرين.

مسيرة حافلة

عرّف الشاذلي بن زويتين بغزارة إنتاجه وبشغفه بالثقافة والفكر، حيث أصدر منذ عام 1973 حوالي 90 قصة للأطفال، إضافة إلى تأليفه لعدد من الكتب القيمة. أبرز أعماله كان كتابه «تاريخ الكتاب في تونس» الذي صدر عام 1997، وكذلك «مدوّنة الكتاب والنشر بتونس من عهد قرطاج إلى الجمهورية الثانية» التي نشرها مركز النشر الجامعي ودار ماسينيسا عام 2018. تُعدّ هذه المدوّنة مرجعًا علميًا هامًا، إذ جمع فيها أكثر من 130 مصدرًا ومراجعًا تناولت تاريخ الكتاب والنشر في تونس من العصور القديمة وحتى العصر الحديث.

دوره في دعم صناعة النشر

لم يقتصر تأثير الشاذلي بن زويتين على الأعمال الأدبية والتوثيقية فقط، وإنما كان له دور محوري في دعم صناعة النشر التونسية. كان من أوائل من أدركوا أهمية تكوين جيل جديد من الناشرين، وقدم الكثير من المشورة والدعم لكل

من يحتاج إليها، مؤمنًا بأهمية التعاون المشترك لتطوير هذا القطاع الحيوي. كما سعى جاهدًا لتوحيد صفوف الناشرين، وتوجيههم نحو أفضل الممارسات، ورفع صوتهم في المحافل العربية والدولية.

تجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم الفقيد في عدة مناسبات، منها تكريمه من قبل اتحاد الناشرين العرب سنة 2018 ومن قبل وزارة الشؤون الثقافية في تونس في إطار المعرض الوطني للكتاب عام 2019، إضافة إلى تكريمه في عدة دول عربية تقديرًا لإسهاماته في نشر الثقافة والمعرفة.

إن رحيل الشاذلي بن زويتين ليس مجرد فقدان لشخصية ثقافية بارزة، وإنما هو فقدان لركيزة أساسية في عالم النشر التونسي والعربي. لقد أفنى عمره في خدمة الكتاب، وأثرى المشهد الثقافي بعمله المثابر والمتواصل، وترك إرثًا من الكتب والبحوث التي ستظل تضيء درب الأجيال القادمة.

إلى جانب تفانيه في العمل الثقافي، كان الشاذلي بن زويتين رمزًا للإنسان الطيب والمتواضع، الذي منح علمه وجهه بلا حساب، وكان ملهمًا للكثيرين من الناشرين والكتاب الشباب.

كان الفقيد صديقًا لكل من عرفه، وبوفاته اليوم، فقدت تونس أحد أبرز مؤسسي الحركة الثقافية والنشر.

تجدر الإشارة إلى أن اتحاد الناشرين العرب نعى الفقيد راجيًا له الرحمة والمغفرة.



تكريم الفقيد بمؤتمر اتحاد الناشرين العرب المنعقد في تونس يومي 9 و10 جانفي 2018

قراءة في كتاب الشاذلي بن زويتين «مدونة الكتاب والنشر بتونس» 3000 سنة من تاريخ الثقافة والحضارة والابداع

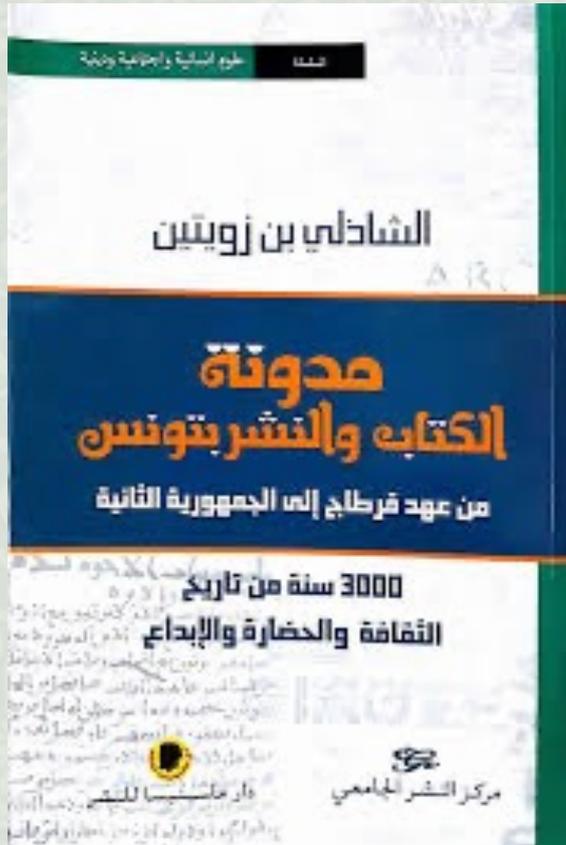
التحديات التي تواجه النشر التقليدي أمام الاكتساح الرقمي، ومدى تأثير ذلك على عادات القراءة لدى التونسيين. لم يقتصر الكتاب على التأريخ، بل تناول أيضاً الأطر التشريعية التي نظمت قطاع النشر منذ الاستقلال، خصوصاً القوانين والأوامر التي وُضعت منذ ستينات القرن الماضي. كما جمع أهم التوصيات الصادرة عن الندوات والملتقيات المهنية، سواء تلك التي نظمتها الجهات الرسمية أو القطاع الخاص، بهدف تقديم صورة واضحة لتطور قطاع الكتاب في تونس.

إلى جانب التوثيق، قدم بن زويتين تحليلاً نقدياً يبرز التحديات التي يواجهها النشر التونسي، سواء على مستوى الإنتاج أو التوزيع أو التأثير في المتلقي، مشيراً إلى بعض الهنات التي تعيق تطور القطاع. كما طرح مجموعة من المقترحات التي تهدف إلى تحديث قطاع النشر، وتعزيز ثقافة القراءة في تونس، لجعلها مجتمعاً قارئاً قادراً على المنافسة في المشهد الثقافي العالمي.

يمثل هذا العمل دراسة دقيقة تستجيب لمتطلبات المرحلة، حيث يتعامل الكتاب التونسي اليوم مع تحديات عدة، تفرضها متغيرات السوق والرقمنة وضعف الإقبال على القراءة. وقد حرص بن زويتين على تقديم معالجة موضوعية، بعيداً عن الإفراط في التنظير أو التفاصيل الأكاديمية، مما يجعل الكتاب مرجعاً أساسياً للباحثين والمهتمين بتاريخ النشر في تونس.

يعدّ كتاب «مدونة الكتاب والنشر بتونس من عهد قرطاج إلى الجمهورية الثانية» للشاذلي بن زويتين من أبرز الدراسات التي توثق مسيرة الكتاب التونسي على مدى 3000 سنة، حيث يستعرض تطور النشر منذ العصور القديمة وحتى العصر الرقمي. صدر هذا العمل عن مركز النشر الجامعي ودار ماسينيسا للنشر في 600 صفحة، مزوّداً بأكثر من 100 صورة ووثيقة، نُشر الكثير منها لأول مرة، مما يضفي عليه قيمة مرجعية فريدة. كما يعتمد على أكثر من 300 مصدر ومرجع، ما يجعله دراسة غنية وموثقة تسلط الضوء على مسار الثقافة والكتاب في تونس.

يستند المؤلف إلى اطلاع واسع على المصادر التاريخية والتجارب الميدانية، بحكم خبرته الطويلة التي تمتد لأكثر من خمسة عقود في قطاع النشر. ينطلق الكتاب من تأصيل جذور الكتابة والنشر في تونس، بدءاً من الحضارات الفينيقية والبنوية، حيث أسس ماجون وأمليكار البرقي أسس الفكر والثقافة، مروراً بالعصور الإسلامية مع ازدهار النساخة والمخطوطات في القيروان وتأسيس بيت الحكمة، وصولاً إلى ظهور الطباعة ودور النشر الحديثة، ثم النشر الرقمي الذي بات يفرض نفسه بقوة في المشهد الثقافي. يركز الكتاب أيضاً على دور المكتبات ومراكز البحث باعتبارها مكوناً أساسياً في الحياة الثقافية التونسية، حيث استعرض نشأتها وتطورها وتأثيرها في نشر الفكر والمعرفة. كما يتناول أهمية الترجمة كوسيلة للتفاعل الحضاري والانفتاح على الآخر، مشدداً على دورها في تعزيز الهوية الثقافية من خلال استيعاب الإنتاج الفكري العالمي وإعادة إنتاجه بلغات مختلفة.



«مدونة الكتاب والنشر بتونس

من عهد قرطاج إلى الجمهورية الثانية» ليس مجرد تاريخ لمسيرة الكتاب التونسي، بل هو شهادة حية على ديناميكية هذا القطاع وقدرته على التأقلم مع التحولات الكبرى. وبين رصد الماضي واستشراف المستقبل، يبقى الكتاب مرجعاً مهماً لفهم تطور النشر في تونس، في سياق ثقافي ظل على مدى قرون ملتقى للحضارات والابداع.

تحليل نقدي ورؤية مستقبلية

يخصص المؤلف قسماً هاماً لدراسة النشر الإلكتروني في تونس، مسلطاً الضوء على التحولات التي فرضتها الثورة الرقمية على صناعة الكتاب، من بروز الكتاب الرقمي إلى التحول نحو اللامادية في المحامل. كما يحلل المؤشرات الخاصة بالمجتمع القارئ في عصر المعلومات، مشيراً إلى



رأي

نحو صناعة نشر عربية متطورة: التحديات والآفاق

ملحوظًا، بينما لم تستغل الدول العربية هذا المجال بالقدر الكافي.. في هذا السياق أشارت دراسة «قراءة القراءة في الوطن العربي: الاتجاهات والميول» (2023) إلى أن التكنولوجيا لعبت دورًا محوريًا في تغيير أنماط القراءة، حيث ارتفع الإقبال على الكتب الرقمية والمحتوى التفاعلي. ومع ذلك، لم يتحول هذا الاهتمام إلى سوق مريحة للناشرين العرب، بعكس ما حدث في الدول الغربية، حيث ساهمت الرقمنة في زيادة مبيعات الكتب الورقية بفضل استراتيجيات تسويقية مدروسة. فهل المشكلة تكمن في عدم توفر منصات عربية قوية، أم في ضعف ثقافة الدفع الإلكتروني، أم في غياب رؤية شاملة وسياسات تحفيزية لدعم هذا التحول؟

يتطلب تطوير صناعة النشر العربية رؤية شاملة تعتمد على:

1. إصلاح التشريعات: وضع قوانين صارمة لحماية حقوق الملكية الفكرية، وتحفيز الاستثمار في النشر الرقمي.
2. تحفيز الطلب على الكتاب: عبر دعم المناهج التعليمية التي تعزز عادة القراءة، وتشجيع البرامج الوطنية للقراءة.
3. تحديث آليات النشر والتوزيع: من خلال إنشاء منصات عربية للنشر الرقمي، وتطوير استراتيجيات تسويقية مبتكرة.
4. تعزيز التعاون بين دور النشر والمؤسسات الثقافية: لتوسيع دائرة المستفيدين من الإنتاج المعرفي.
5. إطلاق صناديق دعم لتمويل المشاريع الثقافية: خاصة في الدول التي تعاني من ضعف الاستثمار في النشر.

نلاحظ من خلال هذه الدراسات القيمة وغيرها من الدراسات الأخرى أن صناعة النشر العربية تمتلك فرصًا كبيرة للنهوض، لكنها تحتاج إلى إرادة سياسية واستثمار طويل الأمد في البنية التحتية الثقافية. ورغم أن المستقبل الرقمي يفتح آفاقًا جديدة، فإن الاستفادة منه تتطلب تكامل الجهود بين الحكومات، والقطاع الخاص، ودور النشر. ومن هنا، فإن تحقيق هذه الطموحات مرهون بمدى قدرة العالم العربي على إعادة هيكلة سياساته الثقافية بما يضمن تطوير منظومة نشر متكاملة، قادرة على المنافسة في السوق العالمية.

المصادر:

- عزب، خالد. «النشر في الوطن العربي - زمن جائحة كورونا وتداعياتها»، 2020-2021.

- عزب، خالد. «قراءة القراءة في الوطن العربي: الاتجاهات والميول»، اتحاد الناشرين العرب، 2023.

بينما تشهد صناعة النشر العالمية تحولات ديناميكية، تعتمد على الابتكار الرقمي والتكامل مع المؤسسات التعليمية والأسواق الثقافية، لا يزال النشر العربي يعاني من ضعف في البنية التحتية، وانخفاض معدلات القراءة، وتراجع الاستثمار في الإنتاج المعرفي. فهل يعود هذا التراجع إلى ضعف السياسات الداعمة للقطاع؟ أم إلى غياب التكامل بين الناشرين، والمؤلفين، والموزعين؟ وهل يمكن تجاوز هذه المعضلات من خلال إعادة هيكلة منظومة النشر وفق رؤية حديثة؟

تشير دراسة «النشر في الوطن العربي 2021-2020»، التي أعدها خالد عزب وقدمها أ. محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، إلى أن جائحة كورونا فرضت واقعًا جديدًا على سوق النشر العربي. فقد زاد الاعتماد على الفضاء الرقمي كبديل للنشر التقليدي، لكن الكتاب الورقي لا يزال يحتفظ بمكانته رغم ارتفاع تكاليف إنتاجه. وتعد أزمة ارتفاع تكلفة المواد الأولية، خاصة مع اعتماد الدول العربية على الاستيراد، وانخفاض القوة الشرائية للجمهور، وتراجع النشاط الثقافي ومعارض الكتب، من أبرز العوامل التي أضعفت أداء قطاع النشر. كما زادت الأزمات الاقتصادية العالمية، مثل الحرب الأوكرانية، من تكاليف الشحن والطباعة، مما أدى إلى تراجع كبير في حركة توزيع الكتب. يمكن تصنيف العوائق التي تواجه صناعة النشر العربي إلى ثلاثة محاور رئيسية:

1. المحور الاقتصادي: يعاني الناشر من ارتفاع تكاليف الإنتاج، وتراجع القدرة الشرائية للقارئ العربي، ما يقلل من فرص انتشار الكتاب. كما أن ضعف الاستثمار في تقنيات النشر الحديثة يزيد من الفجوة بين النشر العربي ونظيره العالمي.

2. المحور الثقافي والمعرفي: يتمثل في ضعف عادة القراءة، وارتفاع نسبة الأمية، وغياب سياسات تعليمية تعزز القراءة الحرة، بالإضافة إلى انعدام التفاعل الفعال بين المؤسسات التعليمية ودور النشر.

3. المحور التشريعي والتنظيمي: يشمل ضعف قوانين حماية الملكية الفكرية، وغياب التنظيم الفعال لسوق النشر، مما يؤدي إلى انتشار القرصنة الفكرية، ويحد من قدرة الناشرين على تحقيق عائد مالي مستدام.

في المقابل، استفادت الدول الغربية من التحول الرقمي، حيث شهدت منصات مثل «كيندل» و«أوديبيل» نموًا

Cairo in: 21/01/2025

قائمة معارض الكتاب الدولية لعام 2025م

الموقع الإلكتروني	مكان المعرض	وقت المعرض		اسم المعرض
		إلى	من	
https://kolkata-bookfair.net	Kolkata, India	2025/02/09	← 2025/01/28	International Kolkata Book Fair
https://www.nbtindia.gov.in/ndwbf2025	New Delhi, India	2025/02/09	← 2025/02/01	New Delhi Book fair
/https://flb.be	bel-- Bruxelles gique	2025/03/16	← 2025/03/13	Bruxelle book fair
https://www.londonbookfair.co.uk	London, U. K	2025/03/13	← 2025/03/11	The London Book Fair
https://www.salondulivre.ch	Geneva, Switzerland	2024/03/23	← 2025/03/19	Salon du Livre de Genève
https://www.leipzig-buchmesse.de/en	Germany	2025/03/30	← 2025/03/27	Leipzig Book Fair
https://www.bolognachildren-bookfair.com/en/home/878.html	Bologna, Italy	2025/04/03	← 2025/03/31	Bologna Children's Book Fair
http://mibf.info/main_eng	Moscow, Russia	2024/04/07	← 2024/04/04	Moscow International Book Fair
https://www.festivaldulivrede-paris.fr	Paris –France	2025/04/13	← 2025/04/11	Festival du Livre de Paris
https://www.bibf.net/en	Beijing- China	2025/06/22	← 2025/06/18	Beijing International Book Fair
https://sibf.or.kr/en	Seoul, Korea	2025/06/22	← 2025/06/18	Seoul International Book Fair
https://goteborg-bookfair.com	Gothenburg, Sweden	2025/09/28	← 2025/09/25	Gothenburg Book Fair
https://www.indonesia-bookfair.com/?lang=en	Indonesia	2024/09/29	← 2024/09/25	Indonesia International Book Fair
https://en.bookfestival.hu	Budapest, Hungary	2024/09/29	← 2024/09/26	Budapest International Book Festival
https://www.ife-ma.es/en/liber	Madrid, Spain	2025/10/09	← 2025/10/07	LIBER, Feria Internacional del Libro
https://www.buchmesse.de/en	Germany	2025/10/19	← 2025/10/15	Frankfurt Book Fair
https://kirjamesut.messukeskus.com/en	Helsinki, Finland	2025/10/26	← 2025/10/23	Helsinki Book Fair
https://istanbulki-tapfuari.com/en	Istanbul, Turkey	2024/11/10	← 2024/11/02	Istanbul International Bookfair
https://www.fil.com.mx/ingles	Guadalajara, Mexico	2024/12/08	← 2024/11/30	Guadalajara International Book Fair

إلى اللقاء في العدد القادم

